



الصفحة

1

1

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2012 الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية  
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

3	المعامل	RS02	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإنجاز	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعبة أو المسلك

## أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر محمود سامي البارودي وهو في منفاه بسرنديب، يتشوق إلى مصر:

فبات سقيما لا يُعيد ولا يُبدي  
عليه بإشفاق وإن كان لا يجدي  
وليس به مس سوى حرق الوجد  
من الله كادت نفس حاملها تُردي  
أعالج ما ألقاه من لوعتي وحدي  
يريع لصوتي أو يـرق لما أبدي  
حمائله مني على عاتق صلد  
تطلع نحوي يشرب من الغمد  
بنفسي وفي الإقدام بالنفس ما يُردي  
وجارت حلوم القوم عن سنن القصد  
فعالي وغيري قد ينير ولا يسدي

ترحل من وادي الأراكة بالوجد  
سقيما تظل العائدات حوانيا  
يخلن به مساً أصاب فؤاده  
به علة إن لم تصبها سلامة  
أبيت عليلاً في " سرنديب " ساها  
أدور بعيني لا أرى وجه صاحب  
ولا صاحب غير الحسام منوطة  
إذا حركته راحتي لملمة  
وإني لمقدام على الهول والردى  
وإني لقوال إذا التبس الهدى  
كذلك إني قائل ثم فاعل

ديوان البارودي - تحقيق علي الجارم ومحمد شفيق معروف  
دار العودة - بيروت 1998 - ص: 163 وما بعدها (بتصرف).

شروح مساعدة:

- وادي الأراكة: كناية عن مصر - سرنديب: جزيرة بالمحيط الهندي، نفي إليها الشاعر البارودي - يريع لصوتي: يهتم به - صلد: قوي، صلب - حلوم: ج حلم، وهو الأناة والعقل - سنن القصد: طريق الصواب.

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملاً، محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمراً مكتسباتك  
المعرفية و المنهجية واللغوية، و مسترشداً بما يأتي :

- وضع النص في إطاره الثقافي و الأدبي؛
- تلخيص مضامين النص؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص و المعجم المرتبط بها؛
- رصد خصائص النص الفنية و إبراز وظائفها ، بالتركيز على الإيقاع والأساليب؛
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج .



**ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)**

ورد في مؤلف " ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي:

" ... ولعل في وسعنا الآن، أن نؤكد أن الشعر الحديث قد اضطلع بمهمته، سواء على مستوى كشف الواقع، أو على مستوى استشراف المستقبل، فضلا عن الروافد الثقافية المختلفة التي أغنت مضمونه، وميزته عن المضامين الشعرية التي سبقته. غير أن النصفة تقتضي منا أن نسجل بأن ثمة عدة عوامل حالت بين هذا الشعر وبين أن يصل إلى الجماهير العربية، ليتحول إلى طاقة جبارة، شبيهة بالطاقة التي اعتدنا من الكلمة الصادقة أن تفجرها في كل العصور...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث - الطبعة الثانية 2007  
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء ص192.

**انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم أنجز ما يأتي:**

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛
- تحديد أهم العوامل التي حالت دون وصول الشعر الحديث إلى الجماهير العربية؛
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.



# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة الاستدراكية 2012

### عناصر الإجابة

الصفحة
1
1

3	المعامل	RR02	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإمتحان	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

سلم التنقيط	أولا : درس النصوص ( 14 نقطة )
-------------	-------------------------------

نقطتان	- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي..... يمكن الإشارة في التأطير إلى ما يأتي : - التحولات الثقافية التي عرفها المجتمع العربي أواخر ق 19 و بداية ق 20 ، و سعي النخبة المثقفة إلى تجاوز حالة الجمود التي طبعت الفكر العربي/الإسلامي بل للعودة إلى الأصول؛ - رغبة الشعراء الإحيائيين في تجديد الشعر العربي، و ذلك بالعودة به إلى ينابيعه الأولى، من خلال استلهام المقومات الفنية للقصيدة العربية القديمة، وجعل القصيدة قادرة على التعبير عن قضايا العصر؛ - الدور الريادي للبارودي في إحياء النموذج ...
نقطتان	- تلخيص مضامين النص..... يمكن أن يشير المترشح إلى ما يأتي: - وصف الشاعر حالته النفسية بعد ترحيله من وطنه؛ - تصويره شدة معاناته ؛ - الفخر بقيم الشجاعة و الإقدام و سداد الرأي ... س
3 نقط	- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة و المعجم المرتبط بها ..... - يمكن التمييز في النص بين حقلين دلاليين ، هما : - حقل دال على المعاناة ، تدل عليه الألفاظ و العبارات الآتية : ( ترحل - بات سقيما - حرق الوجد - علة - تردي - أبيت عليلا - لوعتي - وحدي - لا أرى وجه صاحب (...). - حقل دال على الفخر، تدل عليه العبارات الآتية : ( لا صاحب غير الحسام - عاتق صلد - إني لمقدم - إني لقوال - إني قائل ثم فاعل (...).
3 نقط	- رصد خصائص النص الفنية..... ✓ البنية الإيقاعية: أ - الإيقاع الخارجي : - اعتماد نظام الشطرين المتناظرين ، و الذي يقوم على وحدة الوزن ( بحر الطويل ) ، و وحدة القافية والروي ؛ - حضور التصريع في مطلع القصيدة ( الوجد - يبدي )...

ب - الإيقاع الداخلي :

- تكرار بعض الأصوات ( الدال - السين - العين - القاف ... )  
- تكرار بعض الكلمات ( سقيما - الوجد - نفس - صاحب - تردي ... )  
- تكرار بعض الاشتقاقات ( علة / عليلا - مقدام / الإقدام - قوال / قائل - فاعل / فعالي ... )  
و قد ولد ذلك توازيا إيقاعيا ترجم أحاسيس الشاعر ، و منح النص تناغما موسيقيا ، أدى وظيفة جمالية و تأثيرية ...

✓ الأساليب :

- هيمنة الجمل الخبرية ذات الطابع التقريري ( ترحل - بات سقيما - يخلن به - أبيت عليلا - أدور بعيني - و إني لمقدم - و إني لقوال ... ) للكشف عن حالة الشاعر النفسية و التأكيد على القيم التي يتحلى بها ...  
- التداخل بين ضمير الغائب الذي وظفه الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى ، و ضمير المتكلم الذي هيمن في النص ، و وظفه الشاعر للإفصاح عن مشاعره و وصف معاناته و الافتخار ببعض القيم و الخصال التي يتميز بها ...

4 نقط - تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج .....  
يراعى في تفويم هذا المطلب ، قدرة المترشح على تركيب خلاصة يبين فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص إحياء النموذج ، و ذلك بالإشارة إلى :  
- المحافظة على بنية القصيدة القديمة، و ذلك من خلال : - نظام الشطرين و وحدة الوزن والقافية والروي - توظيف معجم تراثي - تعدد الأغراض ...

### ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.....(نقطة واحدة)

الإشارة إلى ورود القولة في نهاية الفصل الثالث من المؤلف، الذي خصصه الكاتب لدراسة تجربة الحياة والموت في الشعر العربي الحديث، وقد خلص فيه إلى أن إحساس الشعراء بواقع ما بعد النكبة وما قبل النكسة، كان إحساسا واعيا وعميقا، وأن وعيهم بالذات وبالزمن وبالكون، أصبح مرتبطا بوعيهم بالجماعة، ومتضمنا له، مما وحد لديهم الحس الفردي بالجماعي...

- أهم العوامل التي حالت دون وصول الشعر الحديث إلى الجماهير العربية.....(ثلاث نقط)

يمكن التركيز في بيان أهم العوامل، على ما يأتي:  
- عامل ديني قومي، وتمثل في الخوف من أن يكون وراء هذا التيار الشعري محاولة لتشويه الشخصية الدينية والقومية؛  
- عامل ثقافي، حيث اقتنع بعض الشعراء والنقاد بجمالية الشعر القديم اقتناعا شبيها بالمطلق، ورفضوا أي محاولة تجديدية؛

- عامل سياسي، تمثل في خوف الحكام من المضامين الثورية لهذا الشعر؛  
- عامل آخر، اعتبره الكاتب مهما، يتعلق بتقنية هذا الشعر، ذلك أن حداثة الوسائل حالت دون تمثل الجماهير لمضامين الشعر الثورية ...

- بيان المنهج.....(نقطتان)

اعتمد الكاتب منهجا متكاملا، قام على أساس التوظيف المنسجم لمقاربات متعددة في دراسة التحولات التي مست الشعر العربي الحديث:

- المنهج التاريخي: ربط تجربة الحياة والموت في الشعر العربي الحديث بالتحولات التاريخية التي عرفها المجتمع العربي (ما بعد النكبة وما قبل النكسة) ؛  
- المنهج الاجتماعي: ربط التجارب الشعرية ببيئات الشعراء؛  
- المنهج الموضوعاتي: كشف موضوعات وتجارب في الشعر العربي الحديث...